

# المو니تور: لا مكان لأبناء الفقراء بالوظائف المهمة في عهد السيسي



الأربعاء 27 مايو 2015 م 12:05

أكد موقع "المونيتور" الأمريكي أن الطبقية تستشري في مصر وتظهر جلياً في تقلد الوظائف المهمة في المجتمع ، مشيرة إلى تصريح وزير عدل الانقلاب السابق محفوظ صابر بخصوص عدم أحقيبة ابن عامل النظافة في التعيين بالسلطة القضائية [١]

وقال الموقع ، في تقرير له: إن تصريحات "محفوظ" ذكرت المصريين بواقعة بشعة أخرى يعود تاريخها إلى الـ 30 يوليو من العام 2003 عندما انترب الشاب عبد الحميد شتا 25 عاماً، بعد رفض تعينه في وظيفة ملحق تجاري بوزارة الخارجية بسبب انت茂ائه لأسرة فقيرة أو لأنه غير لائق من الناحية الاجتماعية برغم تفوقه على 42 شاباً في امتحانات الخارجية المصرية [٢]

وأشار الموقع إلى استبعاد 138 من خريجي كلية الحقوق، دفعتي 2010-2011، من جانب المجلس الأعلى للقضاء من تعيينات النيابة رغم اجتيازهم جميع الاختبارات والمقابلات، لتأكد أن انتحار "شتا" لإيصال رسالته للمؤولين لم يغير شيئاً من الواقع التمييز عند تقلد الوظائف العامة [٣]

وأضاف الموقع أنه لم تمر ساعات على استقالة "محفوظ" المتهم بالعنصرية حتى اشتعلت صفحات التواصل الاجتماعي بمصر غضباً مريراً أخرى اعترضاً على تعيين "أحمد الزند" رئيس نادي القضاة خلفاً لوزير العدل المستقيل، وكان هاشتاج "الزنـد" الأعلى تداولاً على تويتر نظراً لأنـه معروـف عنـ الزـنـد موقفـه الذي يـدعم هـذا التـميـز في تـعيـينـاتـ القـضاـء لـأـبـنـاتـ القـضاـه على حـسـابـ أـوـاـلـ الدـفـعـاتـ [٤]

وتتابع الموقع، بأن ثورة التعاطف التي خلفتها تلك الإهانة التي وجهت إلى ابن عامل النظافة في مصر وامتدت للرأي العام العالمي، جعلت السفير البريطاني جون كاسن في مصر يعلن عن قبول ابن عامل النظافة للعمل في السفارة [٥]

واختتم التقرير بالقول: أما الواقع المؤلم فباقٍ وتفرضه ثقافة مجتمع بأكمله يؤمن بأن ابن عامل النظافة ليس من حقه أن يجتهد ليصبح قاضياً، بينما ابن القاضي هو الأكثر قدرة على النجاح في القضاء [٦] ولا عزاء لتكافؤ الفرص [٧]